

مصدر: بايدن وجه رسالة سلبية للملك سلمان بشأن التعامل مع نجله محمد



التغيير

قال مصدر في الديوان الملكي إن الرئيس الأمريكي جو بايدن وجه رسالة للملك سلمان بن عبد العزيز بشأن التعامل مع نجله محمد.

وذكر المصدر لـ "التغيير" أن بايدن أكد مضي إدارته في نشر تقرير المخابرات الأمريكي بشأن جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي.

وأضاف المصدر أن بايدن رفض طلب سابق للملك سلمان بعدم نشر تقرير خاشقجي وأكد أن إدارته ستحاسب بن سلمان على جرائمه.

وأجرى بايدن الليلة الماضية أول محادثة هاتفية مع الملك سلمان بعد أكثر من شهر على تسلمه منصبه.

ويسعى بايدن لوضع أسس جديدة للعلاقات مع المملكة التي توصف بأنها حليف قديم للولايات المتحدة.

وقال البيت الأبيض إن بايدن "أكد على الأهمية التي توليها" الولايات المتحدة "لحقوق الإنسان الدولية وحكم القانون".

وأجرى بايدن المكالمات بعد قراءة تقرير أمريكي على وشك الصدور، حول مقتل الصحفي خاشقجي.

ومن المتوقع أن يشير التقرير، المقرر صدوره قريباً إلى تورط بن سلمان بشكل مباشر في الجريمة.

وسبق أن رفضت إدارة ترامب مطلباً قانونياً بنشر نسخة غير سرية من التقرير، وركزت بدلاً من ذلك على تحسين التعامل والتعاون مع نظام آل سعود.

ومن المتوقع أن يتخذ بايدن موقفاً أكثر صرامة فيما يتعلق ببعض الموضوعات المتعلقة بـ المملكة.

وقطعت أوصال جثة خاشقجي خلال جريمة قتله في 2018 داخل قنصلية المملكة في إسطنبول في تركيا.

ولم يرد ذكر لخاشقجي بالاسم في بيان البيت الأبيض لكنه قال: "أشار الرئيس بشكل إيجابي إلى الإفراج الأخير عن العديد من الناشطاء ولجين الهذلول، وأكد على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لحقوق الإنسان الدولية وحكم القانون".

وأفرجت السلطات عن الناشطة في مجال حقوق المرأة، لجين الهذلول، هذا الشهر بعد حوالي ثلاث سنوات من الاحتجاز، لكنها لا تزال ممنوعة من السفر ومن التحدث إلى وسائل الإعلام.

وجاء في البيان أن "الرئيس أبلغ الملك سلمان أنه سيعمل على جعل العلاقات الثنائية قوية وشفافة قدر الإمكان".

وأضاف "أكد الزعيمان على الطبيعة التاريخية للعلاقة واتفقا على العمل معاً في القضايا ذات الاهتمام المشترك".

من جهته كشف المبعوث الأمريكي السابق لمنطقة الشرق الأوسط دينيس روس عن الرسالة التي وجهها بايدن إلى المملكة.

وقال روس إن بايدن يستخدم تقرير الاستخبارات عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي لإرسال رسالة إلى المملكة وأيضاً إلى الكونغرس.

وأضاف أن رسالة بايدن إلى بن سلمان "لن نحميك من تبعات التصرفات السيئة وعليه من الأفضل الابتعاد عن هذه التصرفات".

وأعرب عن اعتقاده بأن إدارة بايدن تريد توضيح أن الآن هو يوم جديد بعد إدارة الرئيس دونالد ترامب.